

منظومة

المائدة الربانية  
في الوظائف الرمضانية

اسم الكتاب: المائدة الربانية في الوظائف الرمضانية  
اسم المؤلف: أبو بكر العدني ابن علي المشهور  
الطبعة الأولى ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

### الموزعون

اليمن مكتبة تريم الحديثة - حضرموت - تريم - شارع عيديد الرئيسي  
٠٠٩٦٧٥٤١٧١٣٠ tms417130@hotmail.com

الاردن دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية  
٠٠٩٦٢٦٤٦٤٦١٨٨ فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٤٦١٩٩ هاتف

ص.ب. ١٨٣٤٧٩ عمان ١١١١٨ الاردن info@daralfath.com

ص الامارات دار الفقيه للنشر والتوزيع - أبوظبي الإمارات العربية  
المتحدة، هاتف: ٠٠٩٧١٢٦٦٧٨٩٢٠ فاكس: ٠٠٩٧١٢٦٦٧٨٩٢١

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه  
أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي  
مسبق من المؤلف، وتمكن مراسلته على موقعه الشخصي:

[www.alhabibabobakr.com](http://www.alhabibabobakr.com)

منظومة

# المائدة الربانية

في الوظائفِ الرّمضانيّةِ

نظم الفقير إلى عفو مولاه الغفور

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

عفا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة الشريفة

الحمد لله الذي جعل شهر رمضان سيد الشهور، وأفاض فيه الإشادة والإشارة لفضله ومكانته في المسطور ، ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ﴾ ، وصلى الله على سيدنا محمد الذي كان يخص رمضان بمزيد الاجتهاد والاستعداد ، وعلى آله الجياد، وصحابته الأمجاد ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم التناد .

وبعد فهذه منظومة شعرية تعليمية كتبتها لطلبة وطالبات العلم كي يقرؤوها مع استقبال شهر رمضان، لتكون لهم حافزاً نفسياً للتوجه الصادق في تعظيم الشعائر ، وبث روح التألق والتأزر الجامع قلوب المريدين على ما عظم الله من ذكره وشكره ، وما أودع الله في سره في هذا الشهر المبارك الكريم .

فنسأل الله الانتفاع بها ، وأن يكون وسيلةً من وسائل ملء شواغر الأوقات للأبناء والبنات ، قبيل وخلال شهر الطاعات والعبادات ، والله الموفق في كل حال ..

المؤلف

عدن - ٢١ رجب ١٤٣٤هـ

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُفْضَلِ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ وَصَائِمِ وَقَائِمِ يَرْجُو الْعَيْلِي  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمُعْتَلِي  
 سُبْحَانَهُ الْمَوْلَى الْعَظِيمُ رَبَّنَا  
 أَرْسَلَ طَهَ الْمُصْطَفَى لِمَخْلَقِهِ  
 مُكَمَّلًا لِدِينِهِ مُبَلِّغًا  
 مُؤَيَّدًا بِالْوَحْيِ وَهُوَ حُجَّةٌ  
 وَعِصْمَةٌ وَمُعْجَزَاتٌ جَمَّةٌ  
 كَلَّفْنَا بِالْوَاجِبَاتِ جُمْلَةً  
 رَبِّ الْوُجُودِ مَا لَهُ مِنْ مَثَلٍ  
 مِنْ دَبَّرَ الْبَقَاءَ مِثْلَ الْأَجَلِ  
 مُعَلِّمًا مُفْصِلًا لِلْمَجْمَلِ  
 إِنْسَاءً وَجَنَّا شَرَعَ دِينَ عَمَلِي  
 بِالْفِعْلِ عَلَى جَمِيعِ الْمَلَلِ  
 بِقَوْلِ كُنْ فِي أَمْرِهِ الْمَنْزِلِ  
 فِيمَا آتَى مِنْ عِلْمِهِ الْمُفْصَلِ

فَأَقْرَأْ تَقَاصِيلَ الْعُلُومِ وَأَتَّبِعْ

أَرْبَعَةَ الْأَرْكَانِ أَصْلُ مَا أَتَى

يَجْمَعُهُ حَدِيثُ جَبْرِيلَ الَّذِي

أَوَّلُهُ الْإِسْلَامُ نَصًّا ثَابِتًا

شَهَادَةً وَبَعْدَهَا صَلَاتُنَا

وَبَعْدَهَا الصَّوْمُ كَمَا قَدْ جَاءَنَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

نُصُوصَهَا مِنْ آخِرٍ وَأَوَّلِ

مِنْ ثَابِتٍ أَوْ مَظْهَرِ التَّحْوِيلِ

سَمَّوَهُ أُمَّ السَّنَةِ الْمَدْلَلِ

أَرْكَانُهُ الْخَمْسُ أَسَاسُ الْعَمَلِ

زَكَاتُنَا عِلَاجُ كُلِّ مُشْكَلِ

وَالْحُجُّ رُكْنٌ خَامِسٌ فَرَضَ جَلِي

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَفْضَلِ

وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو الْعِلي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## فضل شهر رمضان وما ورد فيه

صَوْمٌ لِشَهْرٍ كَامِلٍ مُبَجَّلِ

شَهْرٍ كَرِيمٍ مَالَهُ مِنْ مَثَلِ

مِنْ رَابِعِ الْأَرْكَانِ فِي إِسْلَامِنَا

شَهْرُ التَّقَى شَهْرُ التَّقَاةِ الصَّفَا

فَضَّلَهُ الرَّحْمَنُ نَصًّا وَقَضَى  
وَحْصَ عَبْدًا صَامَهُ بِعَفْوِهِ  
وَالْعِتْقُ مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ كَرَمًا  
قَدْ ضَاعَفَ الثَّوَابَ فِي أَعْمَالِهِ  
وَقَالَ فِيمَا قَالَ كُلُّ عَمَلٍ  
تُفْتَحُ الْجَنَانُ فِي أَيَّامِهِ  
وَيَبْعُثُ اللَّهُ مُنَادٍ قَائِلًا  
وَلْيَقْصِرِ الْبَاغِي شُرُورَ نَفْسِهِ  
كَمَا يَنَادِي فِيهِ هَلْ مِنْ تَائِبٍ  
وَقَالَ فِيهِ الْمُصْطَفَى مُحَاطِبًا  
صِيَامُهُ فَرِيضَةٌ تَقَرَّرَتْ  
فَرِيضَةٌ فِيهِ تُسَاوِي مِثْلَهَا

عَلَى الْعِبَادِ صَوْمَهُ فِيمَا تَلِي  
وَعَفْرَهُ وَرَحْمَةَ الْعَبْدِ الْخَكْلِي  
مِنْهُ وَفَضْلًا لِلْفَقِيرِ الْمُقْبَلِ  
لِصَائِمٍ وَقَائِمٍ مُرْتَلٍ  
لِلْأَدْمِيِّ غَيْرِ الصِّيَامِ فَهَوِيَ لِي  
وَتُعَلِّقُ النِّيرَانَ حَتْمًا لِلْوَلِيِّ  
يَا بَاغِي الْخَيْرِ الْوَفِيرِ أَقْبَلِ  
وَلْيَطْلُبِ الْغُفْرَانَ كَيْمًا تَجَلِي  
أَوْ آيِبٍ مُسْتَغْفِرٍ مِمَّا أَبْتَلِي  
أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ الْمَنْزَلِ  
وَمِثْلُهَا الْقِيَامُ نَفْلُ الْعَمَلِ  
سَبْعِينَ فَرَضًا فِي الثَّوَابِ الْأَكْمَلِ

وَأَجْرُ مَا يَفْعَلُهُ تَطَوُّعًا  
 فِيهِ كَأَجْرِ الْفَرَضِ وَعَدَّ الْمُرْسَلِ  
 شَهْرَ الْمُوَاسَاةِ لِأَهْلِ الْإِبْتِلَاءِ  
 مِنْ مُدْنِفٍ وَعَكَائِلٍ وَأَرْمَلٍ  
 وَسَيِّدِ الشُّهُورِ قَالَ الْمُصْطَفَى  
 وَمَنْ أَدْرَكَ الشَّهْرَ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ  
 وَعُمْرَةٌ فِيهِ بَعْدَ حِجَّةٍ  
 وَسُنَّ تَجْمِيلُ الْفُطُورِ مِثْلَمَا  
 يَأْرَبْنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا  
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُفْضَلِ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ  
 وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو الْعِليَّ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## مضاعفات الأجور في رمضان

يُعْطَى الثَّوَابَ رَبَّنَا مُضَاعَفًا  
 لِمَنْ يُفِطِرُ صَائِمًا بِالْحَاصِلِ  
 وَلَوْ يَكُنْ بِلَبَنِ أَوْ تَمْرَةٍ  
 أَوْ شَرِبَتِ الْمَاءَ لِبِكْلِ الْعَجَلِ



وَمُشِعُ الصَّائِمِ فِي إِفْطَارِهِ  
وَشَرْبَةٍ مِنْ حَوْضِ طَهِ الْمُصْطَفَى  
وَنَالَ أَجْرًا مِثْلَ أَجْرٍ مَنْ أَتَى  
أَوَّلَ هَذَا الشَّهْرِ قَالُوا رَحْمَةٌ  
مَغْفِرَةٌ مِنْ وَسَطِ الشَّهْرِ لِمَنْ  
وَالَعْتَقَ فِي آخِرِ شَهْرِ الْإِجْتِبَا  
خِصَالُهُ الْأَرْبَعُ خَيْرٌ مَا أَعْتَلَى  
ثِنْتَانِ تُرْضِي الرَّبَّ وَهِيَ نُطْقُنَا  
وَمِثْلَهَا أَسْتَغْفَارُنَا مِنَ الْخَطَا  
وَخَصَلَتَا لَنَا لَا غِنَى عَنْهَا لَنَا  
وَنَسْتَعِيدُ أَبَدًا بِوَجْهِهِ  
خَمْسُ خِصَالٍ فِيهِ لَا فِي غَيْرِهِ

يَنَالُ غَفْرًا لِلثَّقِيلِ الْمُثْقَلِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
تَنَفَّى الظَّمَا عَنْ عُمَرِهِ الْمُسْتَقْبَلِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
مَنْزِلَهُ أَكْرَمَ بِهَذَا الْمَنْزِلِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
تَنَالُ كُلَّ سَالِكٍ لِلْأَفْضَلِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
لَمْ يَتَّقِعْ عَنِ فَيْضِهِ الْمُحْتَمَلِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
لِصَابِرٍ مُحْتَسِبٍ مُرْتَلٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
بُنْيَانَهَا أَهْلُ الثَّوَابِ الْأَمْثَلِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
بِذِكْرِهِ الدَّائِمِ دُونَ مَكَلٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
مَكْسَبُنَا الْمَفْضِيِّ لِأَعْلَى مَوْئِلِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
نَسَّالَهُ الْحِكْمَةَ خَيْرَ مَنْزِلِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
مِنْ نَارِهِ فَهُوَ الْكَرِيمُ الْمُعْتَلِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
لَمْ تُعْطَهُنَّ أُمَّةٌ بِالْمَشْكِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

خُلُوفُ كُلِّ صَائِمٍ كَأَنَّهُ  
وَزُرْمَةٌ الْأَمْلاكِ فِي أَفلاكِهَا  
يُصَفِّدُ اللَّهُ الشَّيَاطِينَ إِذَا  
تُرِينَ الْجَنَّةُ تَرَحُّبًا بِهِ  
وَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ بِفَضْلِهِ  
يُوفِيهِمُ الرَّحْمَنُ أَجْرًا لَازِمًا  
يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا  
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ  
أَلْهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

مِسْكٌ يُشَمُّ فِي الْمَقَامِ الْأَجَلِ  
تَسْتَغْفِرُ اللَّهُ لِعَبْدٍ مُقْبِلِ  
هَلَّتْ لِيَايِ الشَّهْرِ حَتَّى يَجْلِي  
وَفَرَحًا بِصَوْمِهِ الْمُكْتَمِلِ  
فِي آخِرِ الشَّهْرِ عَظِيمِ الزَّلِيلِ  
يَنَالُهُ الْمَأْجُورُ بَعْدَ الْعَمَلِ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُفْضَلِ  
وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو الْعَيْلِي

## خصوصيات الصائمين

قَدْ أَخْبَرَ الْمُخْتَارُ فِي حَدِيثِهِ  
عَنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ الْمَصِيرِ الْأَمْثَلِ  
أَبْوَابُهَا كَمَا أَتَى فِي نَصِّهِ  
مَدْخُلُ كُلِّ صَالِحٍ مُحْتَمِلِ

إِلَّا أُولِي الصَّوْمِ لَهُمْ بَابٌ أَتَى  
مِنْهُ يُنَادِي يَا عِبَادِي فَأَدْخُلُوا  
كَمَا أَتَى فِي النَّصِّ يَوْمَ الْمُلتَقَى  
فَيَسْفَعَانِ فِي الَّذِي قَدَّصَاتُهُمْ  
مَنْ حَفِظُوا نَهَارَهُمْ وَلَيْلَهُمْ  
وَأَبْدَعُوا فِي كُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ  
وَأَسْتَأْنَسُوا بِاللَّهِ فِي أحوالِهِمْ  
وَالصَّوْمُ فَيَنَاجِي حَصِينَةً  
وَفَرَحَةً لِصَائِمٍ بِفِطْرِهِ  
وَتُسْجَابُ دَعْوَةٍ لِصَائِمٍ  
وَصِحَّةٌ مَضْمُونَةٌ مِنْ قَوْلِهِ  
يَا رَبِّ وَفَقْنَا لِحَفِظِ صَوْمِنَا

بِاسْمِهِ الرَّيَّانُ خَيْرٌ مَدْخَلٌ  
جَنَّةَ خُلْدِي مِنْ طَرِيقِ أَفْضَلِ  
يَأْتِي الصِّيَامُ وَالكِتَابُ الْمُعْتَلِي  
صَوْنِ الكِرَامِ الصَّالِحِينَ الكَمَلِ  
مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَفَسَادٍ مُفْشِلِ  
إِصْلَاحِ مَا يَخْشَوْنَهُ مِنْ عِلَلِ  
عَلَى طَرِيقِ العَدْلِ بِالتَّسْلُسِ  
تَحْفَظُ مِنْ نَارِ الجَحِيمِ الكَدَكَلِ  
وَفَرَحَةً يَوْمَ اللِّقَاءِ الأَشْمَلِ  
فِي سَاعَةِ الفِطْرِ فَسَارِعٍ وَأَقْبَلِ  
صُومُوا تَصِحُّوا مِنْ جَمِيعِ العِلَلِ  
عَنْ كُلِّ مَا يُفْسِدُهُ مِنْ عَمَلِ

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُفْضَلِ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ وَصَائِمِ وَقَائِمِ يَرْجُو الْعِليَّ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## أهم أعمال شهر رمضان

أَعْمَالُ هَذَا الشَّهْرِ صَوْمٌ جَامِعٌ لِأَفْضَلِ الشُّرُوطِ عِنْدَ الْعَمَلِ  
 أَرْكَانُهُ شُرُوطُهُ بَطْلَانُهُ وَجُوبُهُ أَعْدَارُهُ لِلْمُبْتَلِيِ  
 ثُمَّ الْقِيَامُ بِالَّذِي قَدْ سَكَنَهُ دِينُ الْهُدَى مِنْ عَصْرِ طَهَ الْأَفْضَلِ  
 وَالْمُخْلِفَاءِ الرَّاشِدِينَ مَنْ بَنَوْا أَسَّ الْقِيَامِ فِي الرَّمَّانِ الْأَوَّلِ  
 مِثْلَ التَّرَاوِيحِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا إِعْمَالُ وَقْتِ اللَّيْلِ فِي التَّبَتُّلِ  
 وَمِثْلَهَا تَهَجُّدُ لَيْلِكَانَتِ وَقَارِي الْقُرْآنِ بِالتَّكْرُرِ  
 وَطَالِبِ الْعِلْمِ يَقْضِي وَقْتَهُ فِي الذِّكْرِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّنْفِيلِ

ثُمَّ أَعْتَكَا فِ وَهُوَ أَدْعَى عَمَلٍ  
 يَشُدُّ فِيهَا مِزْرًا نَبِيْنَا  
 وَمِثْلَهَا فِي الصَّدَقَاتِ شَأْنَهَا  
 يُضَاعَفُ اللَّهُ بِهَا ثَوَابَهُ  
 وَمِثْلَهَا زَكَاةُ فِطْرٍ وَاجِبٌ  
 مِنْ نِصْفِ شَهْرِ الصَّوْمِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ  
 تُدْفَعُ لِلْأَصْنَافِ حَيْثُمَا ثَوَوَا  
 وَالغَالِبُ الْإِهْمَالُ فِي إِخْرَاجِهَا  
 وَكُلُّ مَنْ يَرْضَى زَكَاةَ الْمَالِ فِي  
 يَارَبَّنَا صِلْ وَسَلِّمْ أَبَدًا  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَخُصَّ فِي آخِرِهِ الْمُكْتَمَلِ  
 وَيُوقِظُ الْأَهْلَ لِخَيْرِ أَشْمَلِ  
 فِي مُطْلَقِ الشَّهْرِ مَزِيدُ الْأَمَلِ  
 أَضْعَافَ مَا يَنْفَعُهُ فِيمَا يَلِي  
 إِخْرَاجُهَا مِنْ قُوْتِ أَهْلِ الْمَنْزَلِ  
 وَبَعْضُ بِالْمُجْرَيْنِ حَلُّ الْمَشْكِ  
 طَعَامَ عِيدٍ لَيْسَ نَقْدَ الْبَدَلِ  
 لِكَثْرَةِ الْإِرْجَافِ فِي التَّقْوَلِ  
 مَطْلَبُهُ يَأْخُذُهَا بِالْمَشْكِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

# المنهيات في شهر رمضان

عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي النَّصْرِ الْمَجْلِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

زَوْجَتَهُ كَمَا آتَى فِي الْمَنْزَلِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

فِي كُتُبِ الْعِلْمِ فَرَجَعُ وَأَسْأَلِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

فَخَمْسَةٌ كَمَا آتَى بِالْمَجْمَلِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَنَظَرَةٌ مَعَ الْيَمِينِ الْمَحْمَلِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بِرَفِّ وَصَحْبِ مُسْتَرْدَلِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ذَكَرْتَهُ بِقَوْلِ طَهَ الْمُرْسَلِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

مِنْ بَعْدِ هَذَا أَيُّ قَوْلِ جَدِّي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

إِعْلَامُنَا الْمَوْبُوءُ مِنْ فِكْرِ خَلِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَالْمَسْرَحِ الْخَلِكِيعِ فَقَهَ الدَّجَلِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أَوْ لَهُوَ أَسْوَاقٍ وَهَمْزِ الْمَقْلِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَيُفْسِدُ الصِّيَامَ بَعْضُ مَا نَهَى

كَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَإِتْيَانِ الْفَتَى

وَالْمُفْطِرَاتِ كُلُّهَا مَذْكُورَةٌ

أَمَّا الَّذِي يُبْطِلُ أَجْرَ صَوْمِنَا

أَكْذُوبَةٌ وَغِييَةٌ نَمِيمَةٌ

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ تَحَدَّدَتْ

فَإِنْ بَدَأَ مِنْ شَكَايِمِ إِصْرَارِهِ

يَقُولُ إِنِّي صَاكِمٌ وَلَا يَزِيدُ

وَلَيْتَ عَدُوٌّ بَعْضُ مَا يَنْشُرُهُ

مُسْلَسَلَاتِ الْفِسْقِ أَوْ أَفْلَامِهِ

وَهَدَّرِ أَوْقَاتٍ بَعْضُ لُعبِ

لَإِنَّ هَذَا الشَّهْرَ شَهْرٌ شَانَهُ  
 تَرْبِيَةٌ لِلْإِنْسَانِ بِالتَّهَجِّ الْعَلِيِّ  
 وَمَدْخُلٌ إِلَى صَفَاءِ كَامِلٍ  
 حَسًّا وَمَعْنَى فِي الْبِنَاءِ الدَّاخِلِيِّ  
 يَارَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا  
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُفْضَلِ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ  
 وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو الْعَلِيَّ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## الليالي المميزة في شهر رمضان

أَكْرَمَ بِمَا قَدْ كَرَّمَ الْمَوْلَى وَمَا  
 قَدْ جَاءَ فِي شَهْرِ الْعَطَاءِ الْأَشْمَلِ  
 وَمَا أَجْتَبَى وَمَا أَصْطَفَى مِنْ لَيْلَةٍ  
 جَدِيرَةٍ بِالْفَضْلِ وَالتَّكَامُلِ  
 فَمَوْسِمُ الصَّوْمِ عَظِيمُ الْإِبْتَدَاءِ  
 كَذَا عَظِيمُ الْإِنْتِهَاءِ الْهَيْكَلِيِّ  
 وَكَمَّ بِهِ مِنْ لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ  
 تَمَيَّرَتْ فِي الْوَصْفِ وَالتَّجَمُّلِ  
 أَوْلَهَا عُرَّةُ شَهْرِ الْإِصْطِفَاءِ  
 مَدْخُلُ شَهْرِ الصَّوْمِ خَيْرٌ مَدْخُلِ

وَكَمْ أَفَاضَ النَّصْرُ عَنْ مَكَانِهَا

وَلَيْلَةُ النَّزِيلِ فِي غَارِ حِرَاءِ

وَيَوْمٌ بَدَرَ شَأْنُهُ مُمَيِّزٌ

بَطَشَتْهُ الْكِبْرَىٰ عَلَىٰ مَنْ قَدَبَعَىٰ

أَحْنَتْ رُؤُوسَ الْمُشْرِكِينَ فَغَدَوْا

وَجَاءَ فِي رَمَضَانَ فَتَحَ مَكَّةَ

أَعْلَىٰ بِهِ الرَّحْمَنُ رَايَاتِ الْهَدْيِ

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

وَفَضَّلَهَا فَأَنْظَرَ نُصُوصَ الْمَنْزِلِ

صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ

مِنْ بَعْدِ نِصْفِ الشَّهْرِ فِي التَّحْوَالِ

صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ

يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانَ عِنْدَ الْمَقْتَلِ

صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَنُصْرَةَ لِمُصْطَفَىٰ خَيْرٍ وَوَلِي

صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ

قَتْلَىٰ وَأَسْرَىٰ وَمِثَالَ الْفِشْلِ

صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَكَانَ فِي التَّارِيخِ خَيْرَ مِفْصَلِ

صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأَخْمَدَ الشِّرْكَ وَرَجَسَا جَاهِلِي

صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ

عَلَىٰ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ الْمَفْضَلِ

وَصَائِمِ وَقَائِمِ يَرْجُو الْعَيْلِي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ



## ليلة القدر وفضلها في العشر الأواخر

مِنْ أَفْضَلِ الْأَيَّامِ فِي شَهْرِ الرِّضَى  
 فِيهَا أَسْتَحْتَّ الْمُصْطَفَى أَتْبَاعَهُ  
 وَقَالَ عَنْهَا أَلْتَمِسُوا ثَوَابَهَا  
 لَعَلَّ أَنْ تَحْظُوا بِهَا فِي عَشْرِهَا  
 لَيْلَةٌ قَدْرٌ شَأْنُهَا مُعْظَمٌ  
 مَنْ هَيَأَ اللَّهُ لَهُ إِذْرَاكَهَا  
 فِيهَا الرِّضَى فِيهَا الْعَطَا وَالْإِصْطِفَا  
 قَدْ حَارَهَا بَعْضُ الرِّجَالِ وَالنِّسَا  
 وَقَالَ فِيهَا الْمُصْطَفَى لِعَاثِشٍ  
 وَصَبَّحَهَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ فِي  
 وَأَخْتَلَفَ التَّعْيِينُ فِي لَيْلَتِهَا  
 عَشْرٌ تَوَالَتْ آخِرَ الشَّهْرِ الْمَلِيِّ  
 عَلَى اكْتِسَابِ الْوَقْتِ دُونَ مَمْلِيٍّ  
 لَا تُغْلَبُوا عَنْهَا بِأَمْرِ مُخْذَلٍ  
 وَسَبْعِيهَا مِنْ وَارِدٍ مُكْتَمِلٍ  
 ثَوَابُهَا كَأَلْفِ شَهْرِ عَمَلِيٍّ  
 حِسًّا وَمَعْنَى نَالَ كُلَّ الْأَمَلِ  
 وَالْعَتَقُ مِنْ نَارِ السَّعِيرِ الْمُدْهِلِ  
 وَشَاهِدُوا سِرَّ الْجَلَالِ الْأَجْمَلِ  
 فَاتَّطَلَّبِي عَفْوَ الْكَرِيمِ الْمُوَصِّلِ  
 مَاءٍ وَطِينٍ بَعْدَ لَيْلٍ مُهْطَلٍ  
 لِحِكْمَةٍ أَرَادَهَا الْمَوْلَى الْعَلِيِّ

يَا رَبِّ وَقَفْنَا لَيْلِ فَضْلِهَا      وَوَفِّرِ الْحِطَّ إِلَهِي وَأَجْزِلِ  
 يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا      عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُفْضَلِ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ      وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو الْعَلِيَّ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## طواهر سلبية يفعلها بعض الناس في رمضان

مِنْ وَاجِبِ الصَّائِمِ فِي شَهْرِ الْعَطَا      تَقْلِيلُ شُرْبٍ وَأَعْتِدَالُ الْمَأْكَلِ  
 وَتَرْكُ نَوْمٍ بَعْدَ افْطَارِ لِمَا      يُثْقَلُهُ فِي جِسْمِهِ مِنْ كَسَلِ  
 وَيُنْهَكَ الْجِسْمَ وَلَا يَقْوَى عَلَى      قِيَامِهِ الْمَسْنُونِ فِي التَّكْبَلِ  
 وَلَا يُضَيِّعُ لَيْلَهُ فِي سَكَمٍ      وَلَعِبٍ وَغِيبَةٍ وَجَدَلِ  
 بَلْ يَسْتَفِيدُ وَيُفِيدُ غَيْرَهُ      بِدَرَسِ عِلْمٍ أَوْ لِقَاءِ عَمَلِي  
 وَشَهْوَةِ الْأَسْوَاقِ صَارَتْ فِتْنَةً      تَسُوقُ جُلَّ النَّاسِ لِلتَّحْوَلِ

رَجَالَنَا نِسَاؤُنَا أَطْفَالُنَا  
وَفِتْنَةُ الْإِعْلَامِ فِي اسْتِعْرَاضِهِ  
حَتَّى اقْتَضَى اسْتِعْفَالُنَا فِي شَهْرِنَا  
وَالْبَعْضُ مَشْغُولٌ بِمَا فِي كَفِّهِ  
وَأَسْتَبْدِلَ التَّسْبِيحُ فِي أَوْقَاتِهِ  
لِيَلَّا نَهَارًا دُونَ أَنْ يَدْرِي بِمَا  
لِلَّهِ نَشْكُو مَا بِنَا مِنْ حَالَةٍ  
شَهْرٍ كَرِيمٍ يَنْطَوِي فِي عَفْلَةٍ  
يَا مَنْ لَهُ قَلْبٌ وَعَقْلٌ ثَابِتٌ  
فَالْعُمْرُ يَفْتَنِي دُونَ رِيحِ نَافِعٍ  
رَبَاهُ غَنِمًا لِيَاكِي شَهْرِنَا  
وَأَقْبَلْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نَرْجُو بِهِ

يَسْعَى الْجَمِيعُ لِلدَّمَارِ الْمُوحِلِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَعْمَتْ عُقُولَ الْجَبِيلِ بِالتَّكَرُّدِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَضْيِعَ أَوْقَاتِ بَعْضِ مَجْدِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ آلَةِ مَشْحُونَةٍ بِالْمُفْسِدِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَسِّ أَرْزَارِ أَضَاعَتْ مِنْ بُلِي  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَضْيِعُ مِنْ وَقْتِ شَرِيفٍ مُوَصِلِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدْ أَفْسَدَتْ جِيلَ الزَّمَانِ الْهَيْكَلِي  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنَا وَلَا نَدْرِي بِأَمْرِ مُعْضِلِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تُهْدِرِ الْأَوْقَاتِ بِاللَّهِوَ الْحَلِي  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا حَسْرَةَ الْإِنْسَانِ يَوْمَ الْمَوْتِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالصَّوْمُ صُنْفٌ مِنْ صُنُوفِ الْحَلَلِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَيْنَ الرِّضَى مِنْ وَارِدِ مُسْتَنْزِلِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُفْضَلِ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو الْعَيْلَى  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## الدعاء والخاتمة

سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُدِيمَ فَضْلَهُ عَلَيَّ الْجَمِيعَ فَهُوَ عَيْنُ الْأَمَلِ  
 وَيَجْعَلَ الشَّهْرَ الْكَرِيمَ حُجَّةً تَنْفَعُنَا يَوْمَ الْإِقَاءِ الْأَشْمَلِ  
 يَتِمُّ فِي شَهْرِ الْعَطَاءِ صَوْمَنَا وَيَمْنَحُ الْكُلَّ مَقَامَ الْكَمَلِ  
 بِجُودِهِ الْمَعْهُودِ وَهُوَ أَهْلُهُ سُبْحَانَهُ الْمُعْطَى بِالْحَمَلِ  
 يَا مَنْ بَسَطَتْ الْفَضْلَ فِي شَهْرِ الرِّضَى وَفَرَلْنَا حَظَّ الرِّضَى يَا مُعْتَلِي  
 يَا مَنْ وَهَبَتْ الْفَيْضَ سَحًّا دَائِمًا لِلصَّائِمِينَ الْقَائِمِينَ جُدْ عَلَيَّ  
 يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ أَنْتَ الْمُرْتَجَى فِيمَا طَلَبْنَا مِنْ قَبُولِ الْعَمَلِ  
 زِدْنَا مِنَ الْخَيْرِ الْوَفِيرِ وَالْهِنَا وَالْأَجْرَ ضَاعِفَهُ وَحَقِّقْ أَمَلِي

وَالسَّيْرِ فِي سَيْرِ الرَّجَالِ الْأُولِ  
مَلَأَ الْخَوَالِي بِالْمُجَلِيلِ الْأَفْضَلِ  
صَبَحَ النَّهَارِ وَالْمَسَاءِ الْأَلِيلِ  
يَتْلُونَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْمُنْزَلِ  
مِنْ سِرِّ شَهْرِ الصَّوْمِ بِالتَّقْضَلِ  
يَوْمَ اللَّقَاءِ بِالْمُصْطَفَى الْمُبَجَّلِ  
لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ فِي الْمَحْفَلِ  
لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ الْأَجَلِ  
حَظَّ الْهَوَى وَالنَّفْسِ أَصْلِ الْخَلَلِ  
فَالْمَطْلَبُ الْعَالِي رِضَى الْمَوْلَى الْعَلِيِّ  
كَانُوا عَلَى نَهْجِ السُّلُوكِ الْأَمْثَلِ  
وَعِلَّةَ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْكُتَلِ

هَيْئَ قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ لِلْهُدَى  
مَنْ عَرَفُوا سِرَّ الشُّهُورِ فَأَرْتَضُوا  
وَرَبُّوا وَظَانِفَ الْأَوْقَاتِ فِي  
مِنْ سُبْحِدٍ وَرُكْعٍ وَخُشَعٍ  
يَا رَبَّنَا زِدْنَا وَإِخْوَانًا لَنَا  
وَأَجْعَلْهُ خَيْرَ شَاهِدٍ يَوْمَ الْمُنَى  
وَنَسْتَطِلُّ بِظِلَالِ رَبِّنَا  
وَأَصْلِحْ بَيْنَنَا وَالْبَنَاتِ وَأَهْدِهِمْ  
وَأَحْفَظْهُمْ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَمِنْ  
وَأَجْبِرْ قُلُوبَ الصَّالِحِينَ بِالرِّضَى  
وَأَجْمَعْ قُلُوبَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُمَا  
فَالْعَصْرُ يَا مَوْلَايَ قَدْ أَفْشَى الْغَثَا

حَتَّى غَدَا الْإِسْلَامُ فِينَا غَرَضًا  
 فَهَلْ لَنَا مِنْ مُنْقَذٍ يُسَدِّي لَنَا  
 وَتَقِي آلِهَةَ كَمَا يَأْمُرُنَا  
 يَا رَبَّنَا ضَاقَتْ بِنَا أَحْوَالُنَا  
 سَأَلْتَ دِمَاءَ الْأَبْرِيَاءِ صَلْفًا  
 مَوْلَايَ لَا تَنْزِعْ أَمَانَ أُمَّةٍ  
 أَعْرَاضُهَا دِمَاؤُهَا أَوْطَانُهَا  
 قَلَّتْ بِهَا الْحِمْلَةُ وَأَزْدَادَ الْبَلَاءِ  
 رَفَقًا بِهَا رَفَقًا بِهَا يَا رَبَّنَا  
 سَخِرْنَا لَنَا الْأَسْبَابَ وَأَرْحَمَ ضَعْفَنَا  
 مَنْ يُسِنِدُ الْمُحْتَاجَ إِنْ عَمَّ الْغَلَاءُ  
 أَرْخِصْ لَنَا الْأَسْعَارَ سَهْلَ رِزْقَنَا

لِخِدْمَةِ اسْتَبَاعِنَا لِلدُّوَلِ  
 سِرَّ اتِّتْلَافِ الْوَعْيِ بَيْنَ الشُّلَلِ  
 وَيَسْتَجِيبُ لِلْبَشِيرِ الْمُرْسَلِ  
 مِمَّا مَرَى مِنَ الْعَنَا الْمُسْتَفْجِلِ  
 فِي كُلِّ أَرْضٍ سَهْلَهَا وَالْمَجْبَلِ  
 مَرْمُومَةٍ بِالسَّيِّدِ الْمُبْجَلِ  
 قَرَارُهَا الْمَسْلُوبُ بِالْتَحْوَالِ  
 وَأَسْتَحْكَمَ الشَّيْطَانُ صُنْعَ الْحِمْلِ  
 وَأَكْشَفَ إِلَهِي كُلَّ أَمْرٍ مُعْضِلِ  
 يَا رَاحِمَ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ الْمُهْمَلِ  
 إِلَّا كَ فَاسْنِدْنَا بِحِلِّ الْمَشْكِ  
 يَا رَازِقَ الْأَطْيَارِ فِي الْحَبْتِ الْحَنَلِ

وَأَغْفِرْ ذُنُوبًا لَمْ تَزَلْ آثَارُهَا  
 رَانَ الْأَمَانِي فِي مَرَامِي جَهْلِنَا  
 لَمْ يُبْقِ إِلَّا أُمَّةٌ مُحْتَارَةٌ  
 يَا مَنْ يُغِيثُ الْمُسْتَعِيثَ إِنْ دَعَا  
 وَأَسْأَلُكَ بِنَاهِجِ الْمَعَالِي وَالتَّقَى  
 وَأَفْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ جُودِهَا طَلٍ  
 وَأَشْفِ وَعَافِ كُلَّ مَعْلُولٍ فَمَا  
 وَأَخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ بِالْحُسْنَى مَتَى  
 وَأَجْعَلْ لَنَا الْفِرْدَوْسَ مَثْوَى دَائِمًا  
 يَا رَبَّنَا صِلْ وَسَلِّمْ أَبَدًا  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

تُعَيِّ عِيُونَ الْجَبَلِ عَنْ سِرِّ جَلِي <sup>يَا اللَّهُ</sup>  
 عَادَتْ عَلَيْنَا بِالْفَسَادِ الْمَرْحَلِي <sup>يَا اللَّهُ</sup>  
 فِي سُوقِ عَرْضِ الْعَجَلِ عَجَلِ الدَّجَلِ <sup>يَا اللَّهُ</sup>  
 غَشْنَا وَطَهَّرْنَا إِيهِي <sup>يَا اللَّهُ</sup>  
 نَهَجِ الرِّجَالِ الصَّالِحِينَ الْكَمَلِ <sup>يَا اللَّهُ</sup>  
 وَأَسْبَلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ حَتَّى تَجَلِي <sup>يَا اللَّهُ</sup>  
 تُرْجِي الْعَوَافِي غَيْرَ مَمَّنْ يَنْتَلِي <sup>يَا اللَّهُ</sup>  
 حَلَّ الْقَضَا وَحَانَ حِينَ الْأَجَلِ <sup>يَا اللَّهُ</sup>  
 فِي صُحْبَةِ الْمُخْتَارِ طَهَ الْمُرْسَلِ <sup>يَا اللَّهُ</sup>

## الفهرس

٤	المقدمة الثرية
٥	المقدمة
٦	فضل شهر رمضان وما ورد فيه
٨	مضاعفات الأجور في رمضان
١٠	خصوصيات الصائمين
١٢	أهم أعمال شهر رمضان
١٤	المنهيات في شهر رمضان
١٥	الليالي المميزة في شهر رمضان
١٧	ليلة القدر وفضلها في العشر الأواخر
١٨	ظواهر سلبية يفعلها بعض الناس في رمضان
٢٠	الدعاء والخاتمة